الشخصيات الاجتماعية في محافظة عدن تقول رأيها في قرار انتخاب محافظي المحافظات

القرار تجسيد حقيقي للديمقراطية وليس هامشيا

خطوة متقدمة نحو ترسيخ الحكم المحلي واسع الصلاحيات وتوسيع المشاركة الشعبية

نطالب السلطة التشريعية القيام بواجبها في التعديل

هذا هو الرد على محاولات زرع الفتن والعراقيل

لقي قرار مجلس الدفاع الوطني القاضي بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية لتعديل قانون السلطة المحلية فيما يتعلق بانتخاب محافظي المحافظات كخطوة أولى يليها انتخاب مديري المديريات ترحيباً واسعاً بين صفوف المواطنين بمختلف شرائحهم في محافظة عدن. صحيفة "14 أكتوبر" رصدت آراء المواطنين فكانت اللقاءات التالية:

أجرى اللقاءات/ محمد عبدالله أبورأس

الأخ عثمان كاكو رئيس فرع اتحاد نقابات عمال الجمهورية بعدن قال:

إن هذا القرار يعتبر خطوة متقدمة نحو ترسيخ حكم محلي واسع الصلاحيات، وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية في إدارة الشأن المحلي وصنع القرار تجسيداً للممارسة الديمقراطية وتحقيق تنمية فاعلة ومؤثرة على حياة المواطنين، ونحن في اتحاد نقابات عمال الجمهورية بمحافظة عدن نشيد بهذا القرار لفخامة الرئيس لدى ترؤسه مجلس الدفاع الوطني، ونطالب السلطة التشريعية ممثلة بالبرلمان بالقيام بواجبها في التصويت على هذه التعديلات على قانون السلطة المحلية بما يمكن أعضاء المجالس المحلية من انتخاب محافظي المحافظات.

الأخ عبدالله باكداده مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة عدن قال:

إن هذه الخطوة ستعزز دور ومكانة السلطة المحلية وستسهم في ترسيخ حقيقي لقيم الديمقراطية وإفساح المجال أمام السلطات المحلية لتتولى إدارة المديريات على طريق التنمية الشاملة التي سيكون لها الأثر الإيجابي في تطوير وتحسين شتى مناحي الحياة في كل محافظة وندعو نواب الشعب إلى أداء واجبهم الوطني في هذا الظرف الهام.

الأخ خالد وهبي عقبة شخصية اجتماعية معروفة قال:

نشيد بهذا القرار الذي جاء ليثبت مصداقية الأخ الرئيس في تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامته الذي حاز به على ثقة الناخبين في الجمهورية في الانتخابات الرئاسية.

وهذه الخطوة تعزز المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار من خلال انتخاب المحافظين ومديري المديريات رغم المعارضة التي تبديها المعارضة ومحاولة زرع الفتن والعراقيل أمام تنفيذ برنامج فخامة الأخ الرئيس، وهذه الخطوة التي قام بها الرئيس على طريق تعزيز الحكم المحلي واسع الصلاحيات خطوة شجاعة وجبارة تخدم المواطن في كل محافظة من محافظات الوطن وتدفع بجهود التنمية خطوات إلى الأمام، ونحن أبناء محافظة عدن نؤيد هذه الخطوة الكبيرة من رجل الحكمة اليمانية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

ونثق بأن الإخوة في مجلس النواب سيكونون عند مستوى المسؤولية في الموافقة عليها وإقرارها لأنها تخدم الشعب وتمكنه من الإسهام في عملية البناء التي هي أشق وأضنى من عملية الهدم.

الشخصية الاجتماعية مريم علي سالم الشدادي قالت:

إن هذه الخطوة أكدت حرص القيادة السياسية على تلبية تطلعات وآمال جماهير الشعب اليمني في تحملها للمسؤولية وإثبات جدارتها في الانتصار لكل القيم النبيلة والعظيمة للثورة والوحدة والديمقراطية بهدف تحقيق المزيد من التطور في أداء السلطات المحلية. نبارك هذه الخطوة ونتمنى لها النجاح والتوفيق وسدد الله خطى قائدنا لما فيه خير هذا الشعب.

الأخت قبلة محمد سعيد رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة بمحافظة عدن والشخصية الاجتماعية المعروفة قالت:

إن هذه الخطوة تؤكد مصداقية فخامته في ترجمة كل ما جاء في برنامجه الانتخابي الذي نعتبره برنامج الشعب اليمني بأكمله فالرئيس اليوم ينتصر للإرادة الشعبية التي اختارته رئيساً وزعيماً وقائداً وهذه الخطوة كنا ننتظرها منذ زمن طويل كما أنها ستنقل الصلاحيات من المركزية إلى المحليات على طريق إقامة نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات، ونحن كمواطنين حينما ذهبنا إلى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحينا إلى المجالس المحلية نثق في أنهم سوف يحسنون اختيار قيادة المحافظة وسيعيدون اختيار من رأوا فيه الجدارة خلال المرحلة السابقة والأمر بيدهم اليوم ليثبتوا جدارة تمثيلهم للشعب، ونحن على ثقة أن الإخوة في مجلس النواب الذين حملناهم المسؤولية سوف يصوتون مع هذه التعديلات لأنها في صالحنا نحن الذين انتخبناهم.

الأخ إبراهيم محمد علي وهو شخصية اجتماعية معروفة قال:

إن هذه الخطوة هي إحدى ثمار الديمقراطية ونحن نشعر أن هذا هو تجسيد حقيقي للديمقراطية وليس هامشاً كما يدعون فنحن اليوم نعيش في وضع أفضل بكثير مما كنا عليه في زمن كانت حرية التعبير مقموعة ومن ينطق حرفاً يذهب وراء القضبان ولا يعود وشهدنا مجازر دموية يشيب من هولها الولدان, لكن اليوم نحن نعبر ولكن كيف نعبر هل بالفوضى وإشعال الحرائق في وطننا لا وألف لا بل لابد أن نكون متحضرين ونسلك السبل الصحيحة للعمل الديمقراطي ونستخدم الحرية بشكلها الصحيح والقويم حتى لا ترتد علينا وتتحول إلى فوضى ودمار وتخريب وتمزيق للوطن.

اليوم أمامنا الكثير من الفرص لسلوك الطريق الذي لا يعود بالوبال على وطننا بالابتعاد عن زرع الأحقاد والضغائن والفتن فيما بيننا بالعمل الجاد والدؤوب لتنمية شتى محافظات الوطن بإتاحة المجال للتنمية لكي تشق طريقها وتحدث التنافس الشريف بين المحافظات وهذه الفرصة تأتي إلينا بانتصار الأخ الرئيس لإرادة الشعب بالمزيد من الديمقراطية واليوم تأتي التعديلات على قانون السلطة المحلية فيما يتعلق بانتخاب المحافظين كخطوة أولى نحو انتخاب مديري المديريات وهي موضوعة اليوم كما قلنا أمام ممثلي الشعب في مجلس النواب ليقولوا كلمتهم في هذا الظرف التاريخي الهام والحساس

الأخ / أحمد حسن ناصر الشيري قال :

هانحن اليوم نشهد منجزاً ديمقراطياً حقيقياً مطروحاً أمام مجلس النواب ألا وهو التعديلات على قانون السلطة المحلية هذه التعديلات التي تعد انتصاراً لإرادة الشعب وقائده الفذ في إحداث المزيد من الديمقراطية والإسهام الفاعل في عملية التنمية فانتخاب المحافظين من قبل الهيئات الشرعية المنتخبة ممثلة في المجالس المحلية خطوة هامة ومنعطف تاريخي مشهود في وطننا من خلاله سيختار من انتخبهم الشعب ووثق بهم ومن يرونه جديراً بتحقيق المزيد من التنمية والنهوض الحضاري المأمول في مختلف محافظات الوطن.

ونحن نناشد مجلس النواب للتفاعل مع هذا القرار التاريخي وتحمل المسؤولية التي حملهم إياها الشعب حينما آختارهم كنواب له في البرلمان والانتصار لكل القيم النبيلة التي يحرص عليها كل وطني في هذا البلد.

الأخ / منصور عبدالرحيم يوسف قال :

إن هذا القرار الذي اتخذه مجلس الدفاع الوطني برئاسة الأخ / علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية بتقديم التعديلات على قانون السلطة المحلية إلى مجلس النواب للموافقة عليها هو خطوة هامة لتعزيز دور ومكانة السلطة المحلية وترسيخ حقيقي لكل القيم النبيلة للثورة والديمقراطية والوحدة وإذا ما وافق عليها مجلس النواب فإنها سوف تحدث نقلة نوعية في مسار العمل الديمقراطي في الجمهورية اليمنية كان ينتظرها الناس منذ زمن طويل وكما يقول المثل أن أهل مكة أدرى بشعابها فاختيار المحافظ الكفء لا يعني تكريس المناطقية فالساكن في هذه المحافظة هو ابنها وهو حريص على تنميتها وسيكون في تقديري الأمر بيد أعضاء المجالس المحلية الذين هم محاسبون أمام الناخبين إذا ما أساؤوا الاختيار لذلك علينا أن نشد على يد قيادتنا السياسية ونبارك لها هذا الموقف وندعو مجلس النواب بأعضائه الذين اخترناهم ليكونوا فعلاً ممثلين للشعب إلى تأييد هذه التعديلات الهامة والتاريخية.

د . علوي عبدا لله طاهر امام وخطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثما ن قال :

لقد كان لقرار فخامة الأخ علي عبدالله رئيس الجمهورية المتعلق بانتخاب المحافظين من قبل الهيئة الانتخابية المتمثلة بأعضاء المجالس المحلية في المديريات، أثر إيجابي في تعزيز العملية الديمقراطية في بلادنا، وهو قرار حكيم يدل على رؤية سياسية ثاقبة، وعلى نظرة واقعية للأمور، ففيه حل لكثير من مشكلات الواقع الراهن، إذ به يستطيع الناس انتخاب محافظي المحافظات، كخطوة أولى وضرورية للحكم المحلي واسع الصلاحيات، وسيعقب ذلك انتخاب مديري عموم المديريات، بعد أن يكون الشعب قد اختار ممثليه في المجالس المحلية.

ومع تقديرنا لهذه الخطوة الإيجابية إلا أن تنفيذها في الواقع يحتاج إلى بعض التعديلات الدستورية، مما يعطيها صفة قانونية ودستورية.

كما أن هناك بعض المحاذير التي ينبغي أخذها في الحسبان عند اختيار المرشحين لخوض انتخابات المحافظين وأهمها تأثير العلاقات القبلية والشللية على قناعات الناخبين، بما من شأنه سوء اختيار المحافظين، وبالتالي سوف تظل المجالس المحلية تراوح مكانها. ومن تلك المحاذير وصول بعض الشخصيات المأزومة نفسياً إلى قيادة بعض المجالس المحلية، وهي تحمل رواسب الماضي التشطيري بما يجعلها تنزع نحو الانفصال.

ولذا فإن انتخاب المحافظين لا ينبغي أن يقتصر على انتخاب شخص بعينه، بل يتم انتخاب ثلاثة أشخاص، ثم يترك للقيادة السياسية اختيار واحد منهم، وذلك لضمان عدم الخروج على الثوابت الوطنية.

■ عثمان كاكو

■ عبدالله باكداده

■ خالد وهبي عقبة

■ مريم الشدادي

■ قبلة محمد سعيد

■ د. علوي عبدالله طاهر

■ احمد حسن ناصر

■ منصور عبد الرحيم

حصنوا بناتكم ونساءكم ضد الكزاز الوليدي

إعداد/ زكي نعمان الذبحاني □

لو أمعنا النظر من حولنا لرأينا العجب العجاب ، حيث لا تزال ممارسات وعادات غير صحية تتبع .. يعزي إليها التسبب بالكثير من الأمراض.

وهذه لعمري هي مشكلة مرض الكزاز الوليدي أيضاً في ظل إغفال البعض لشيوع الجهل وضعف الوعي الصحي - لاسيما في الأرياف - بأهمية الولادة النظيفة وضرورة تحصين الفتيات والنساء في عمر (15 - 45 عاماً) ضد هذا المرض الفتاك.

وبحسب معايير منظمة الصحة العالمية فإن مؤشرات خطورة الكزاز قائمة متى بلغت أكثر من حالة واحدة لكل ألف حالة ولادة حية، وهذا يستدعي بالضرورة رفع نسب التطعيم بلقاح الكزاز والتغطية للولادات النظيفة الآمنة بما يفضي إلى بلوغ الهدف الوطني بخفض معدل الإصابة إلى أقل من حالة واحدة لكل ألف ولادة حية، فنكفل بذلك التخلص من هذا المرض القاتل .

ولهذا الغرض تقام حملات وجولات تحصين من حين لآخر للفئة المستهدفة من النساء في عمر (15 - 45 عاماً) على مستوى المديريات التي ينخفض فيها الإقبال على تحصين النساء بلقاح الكزاز ، ومنها حملة التحصين للتخلص من الكزاز الوليدي الجاري تنفيذها حالياً في (51 مديرية) بمحافظات (الضالع ، إب ، الحديدة، لحج) لسائر النساء والفتيات ممن ينتمين إلى الفئة العمرية المستهدفة من (15 - 45 عاماً)، المتزوجات وغير المتزوجات ، وكذلك الحوامل في أشهر الحمل المختلفة بلا استثناء.

ولا مشكلة البتة ولا مانع من التحصين مادام اللقاح آمنا ليس له أي تأثير سلبي ، وفيه وقاية أكيدة للأم، وكذا للوليد خلال الشهرين الأولين من عمره.

فالكزاز الوليدي - لاشك في أنه أحد أمراض الطفولة القاتلة المعروفة تنتشر في كثير من دول العالم النامي ، ومن بينها نتيجة بلادنا نتيجة بعض الممارسات غير النظيفة أثناء التوليد، حيث تسببه جراثيم تتميز بالقدرة على العيش في الأماكن اللاهوائية ، كما أنها مقاومة للجفاف والمطهرات، وارتفاع وانخفاض درجة الحرارة.

ولدى تلوث الحبل السري بجراثيم الكزاز وإصابة الأم ووليدها بهذه الجراثيم ، فإنه لا تظهر أي أعراض أو علامات تدل على الإصابة بالمرض، الا بعد مدة تصل إلى (3 - 28 يوماً) ، كذلك الوليد إذا أصيب بالمرض يبدو من الوهلة الأولى بصحة جيدة دون أ، يلحظ عليه أحد أية علامات تشير إلى أنه مصاب حتى اليوم الثالث أو في الفترة الواقعة بين اليوم الثالث واليوم الثامن على الولادة.

وبظهور الأعراض تحدث للوليد تشنجات في عضلات الوجه والرقبة والجسم، وترتفع درجة حرارة الجسم، ومع تدهور الحالة تتوالى عليه نوبات من التشنج والاهتزاز وتتقلص العضلات ، فيصبح الوليد عاجزاً عن فتح فمه وعن البكاء. كما يعجز أيضاً عن الرضاعة ويتوقف عن التنفس بصورة مفاجئة ، ومن ثم يموت بعد هذه السلسلة الواسعة من المعاناة.

وتفصيلاً لما يمكن للأم ملاحظته على الوليد من أعراض مرضية لمرض الكزازنبين لها مايلي :

- ارتفاع درجة حارة الجسم.
- انتفاخ البطن .
- عدم قدرة الوليد على مص الثدي جراء تشنجات عضلات الوجه والفكين.
- عدم القدرة على التبول والتبرز .
- زيادة نبضات القلب.
- تصلب جميع العضلات في الوجه والرقبة والظهر والجسم.
- التشنجات الكلية للجسم .
- تقوس الجسم .
- انقباض أصابع اليد بإحكام وعدم القدرة على فردها بسهولة.
- صعوبة التنفس.
- التعرق الشديد .

ولدى محاولة تغذية الوليد بالحليب وهو في هذه الصورة ، فإن الحليب قد ينساب إلى الرئتين محدثاً (الشرغة) ، مما يسبب التهاباً خمجياً في الجهاز التنفسي يمكن أن يؤدي إلى الوفاة . لذلك لدى ظهور بعض أشكال المعاناة لابد من سرعة إسعاف الطفل المريض الى المستشفى.

ومن الضروري للوقاية أولاً توافر شروط ومعايير الولادة النظيفة والآمنة، أي ان تتوافر فيه كل شروط النظافة والأمان، كالفراش النظيف والخرق النظيفة، وأن تكون يدا المولدة نظيفتين ، فلا تقوم بالتوليد إلا بعد غسلهما بعناية فائقة بالماء والصابون.

وعند قطع الحبل السري لا يكون الا بأداة معقمة ، كالموس الجديد، وأيضاً ربطه بخيط نظيف معقم بغليه في الماء قبل استخدامه لمدة نصف ساعة على الأقل.

وأحذر من مغبة وضع أي مادة ملوثة على سرة الوليد مثل الملح ، التراب ، الكحل ، السمن .. الخ.

ان الممكن استخدام هذه المواد الملوثة وما شابهها أو استخدام الأدوات غير النظيفة قد تتسبب بالإصابة بالمرض ، لاحتوائها على جراثيم الكزاز.

الأمر الثاني تأتي التطعيمات باللقاحات اللازمة ضد الكزاز لتقوم بدورها الذي يؤكد الحماية ويعزز الوقاية من هذا المرض الوخيم.

ولا تكفي جرعة واحدة لتأمين الوقاية الكاملة من الكزاز مدى الحياة ، بل يجب تحصين الأطفال ضد المرض بأخذهم اللقاح الخماسي خلال العام الأول من العمر، على النحو المحدد في (كرت) التطعيم الروتيني الذي يحدد مواعيد وعدد الجرعات التي يحصل عليها الطفل. وكذا تحصين سائر النساء في الفئة العمرية من (15 - 45 عاماً) ضد مرض الكزاز الوليدي، بالجرعات الخمس اللازمة من اللقاح، لا الاكتفاء بجرعة واحدة، فهي لن تكفي لتأمين الوقاية الكاملة من هذا المرض مدى الحياة.

أيضاً لا تعاد الجرعة أو الجرعات مطلقاً بسبب الفواصل الزمنية الطويلة بين الجرعة والأخرى ، مهما طالت وتباعدت المدد الزمنية بينها.

وإذا تأخرت النساء عن أخذ الجرعة، فلا يعني هذا تخليهن عن بقية الجرعات، بل لابد من استكمال كل الجرعات دون أن تعاد نتيجة تأخر مواعيدها.

وللعلم ليس هناك شروط لمسألة تحصين النساء ضد الكزاز الوليدي. فالتحصين يشمل سائر الفتيات والنساء في عمر (15 - 45 عاماً) ، المتزوجات وغير المتزوجات ، وحتى الحوامل في مختلف أشهر الحمل ، طالما لايضر بالحمل ولا يسبب مشكلة للأم أو الجنين.

كما انه لا يؤمن حماية تقتصر فوائدها على الأمهات وحسب بل وللمواليد أيضاً نصيب منها ولو بصورة مؤقتة حتى الشهر الثاني من العمر ، شرط تلقيهن الجرعات كاملة .. أي خمس جرعات من اللقاح خلال فترة حياتهن.

ولتكن الأم على يقين من أنه لا ضمان لوقاية دائمة لها من الكزاز مدى الحياة، ولا للوليد أيضاً خلال الشهرين الأولين من عمره لو اكتفت بجرعة واحدة أو جرعتين فقط دون تلقي بقية الجرعات الأخرى وبمعزل عن الولادة النظيفة تحت إشراف طبيب أو على يد مولدة (قابلة) ماهرة .

□ المركز الوطني التثقيف والإعلام الصحي والسكاني
وزارة الصحة العامة والسكان

اعلان

اعلان